

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	24-December-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	New drug to treat patients suffering from depression linked to overeating
PAGE:	Back Page
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Staff Report

يخفف أعراضها بسرعة ويقلل من احتمالات الإصابة بالسكري علاج جديد للمصابين بالكآبة الناجمة عن شراهة الأكل

لندن، «الشرق الأوسط»

نجح باحثون من جامعة «يل» الأميركية في تطوير علاج للأشخاص المصابين بالكآبة الناجمة عن الشراهة والنهم، في تناول الطعام. ومن المعروف أن الشراهة المزمنة ترتبط بظهور حالات التوتر، الأمر الذي يقود إلى احتمالات الإصابة بالقلق والكآبة.

وقال الباحثون في دراستهم المنشورة في مجلة «نيروفارمولوجي» إن الكيتامين ketamine وهو الدواء المستخدم في التخدير، خصوصا في الطب البيطري، يكافح الأعراض المماثلة للكآبة لدى الفئران التي جرى إطعامها بوجبات عالية الدهون، مثلما يكافح الكآبة والأضرار الشبكية العصبية الناجمة عن التوتر لدى البشر. وقال رونالد ديومان البروفسور في الطب العقلي

وفي بيولوجيا الأعصاب في معهد إلينزابيث ميرز في الجامعة الذي شارك في الدراسة، إن «تأثيرات الغذاء الغني بالدهون تتداخل مع أعراض التوتر المزمن ويمكنها أن تصبح عاملا مساهما في ظهور الكآبة وكذلك أمراض التمثيل الغذائي مثل الإصابة بالسكري من النوع الثاني».

وأظهر الباحثون في الجامعة، أن الكيتامين الذي يسيء استخدامه البعض من المدمنين على المخدرات، يمكنه تخفيف أعراض الكآبة المزمنة بسرعة كبيرة لدى المصابين الذين لم تنفع الأدوية الأخرى في علاجهم. وقد أظهرت الأبحاث أن الكيتامين ينشط «خط إم تورك mTOR» العصبي الذي ينظم تركيب البروتينات المشاركة في خلق توصيلات شبكية عصبية داخل المخ، تعوض عن تلك التي تضررت بسبب التوتر والكآبة.

ويرتبط هذا «الخط العصبي» بكيفية استجابة الخلايا للطاقة والتمثيل الغذائي، ولذا فإن الأشخاص المصابين باختلال في عملية التمثيل الغذائي (الأيض) مثل مرضى السكري يتعرضون أكثر لخطر الإصابة بالكآبة. ودرس الباحثون كيفية تأثير الغذاء على سلوك الجرذان التي أطمعت بكميات من الدهون تزيد 6 مرات عما هو موجود في غذائها الطبيعي. ورصدوا اختلالات في الخطوط العصبية التي تحدد مرونة التوصيلات العصبية الشبكية في المخ، وكذلك في عملية التمثيل الغذائي لدى الجرذان بعد 4 أشهر من تناول هذا الغذاء. كما وجدوا أن جرعة صغيرة من الكيتامين قد عكست كل تلك الأعراض بسرعة كما أزال تلك الاختلالات العصبية.